ان تنقيهما من جميع الافات وتعلمها بابًا بابًا امن الله علينا وعليك
معرفة النية وصلاحها من جميع العيوب فلو كان عيبا واحدًا
لاهلك ايها الانسان وعليك معرفة العيوب بابًا بابًا وجارحة
وجارحةً وعيوب الطاعات والمعاصي كلها فانه باب عظيم به
تصل الى التقوى واعلم رحمك الله انك لا تصل الى الطهارة وجلاء
القلوب وحسن السمة الا بالتوبة النصوح وترك المحارم والرفض
للشهوات كلها والوقوف عند الشبهات ولا ترى منه خلة الا
سددتها ولا يكون منك فساد الا اصلحته واعون الامور لك
على التقوى لزوم طريق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واياك
والمحدثات من الامور والرغبة عن طريقهم فان كل محدثة بدعة
وكل بدعة ضلالة والضلالة واهلها في النار اعاذنا الله
واياك من النار فانك اذا اخذت طريق اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم فقد اخذت بغاية الصدق وافلحت حجتك ونلت
بغيتك فلا تخالفهم في شيء من الاشياء فانهم كانوا على الحق المبين
والفوز الواضح واتبع سبلهم ومناهجهم ولا تفرح عنهم فيفرح
بك ولا تخالفهم فتخالف نبيك ولا تدع ان تفزع الى الله عز وجل في
جميع احوالك ان يعينك عليها ويوفقك لها فاذا اردت الطريق
الى الادب والجد في العمل وان يهون عليك ما انت فيه فعليك
بالقصد في مطعمك وملبسك والقصد في صلواتك وصيامك
وفي جميع تصرفك وفي جميع احوالك ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وعليك بالرفق في نفسك فانها مطيتك فلا تنفرها
ولا تجهدها ثم خذ منها لها فانها تسلك طريقا صعب المدرجة
مع قلة الاعوان وكثرة الاعداء فبالله فاستعن في امورك كلها

كلها فانه

١١

فانه المعين عليها كلها الذي بيده اعنة القلوب وانفاس العالمين
والهموم كلها يعلم السر واخفى وهو مفتاح اقفال القلوب لما يحبه
ويرضاه فاستعن بالله في امرك وامورك كلها ولا تبالي من عاداك
اذا كان الله معك وكفى بالله وليا وحفيظا كان الله لنا ولك فانه
القايد السايق الى كل خير والمجنب عن كل ما يكره واعلم رحمك
الله ان كل ما اوردت الله به من العمل فليس بقليل ولا تكن
همتك في كثرة العمل ولتكن همومك اخلاص العمل من جميع الا
فات وخذ من الصلاة والصيام والذكر قصدا او دواما وافعل
فتح الله لك بابا من الخير فانتهزه وعليك بالتاني في جميع امورك
كلها الا في فرائض الله والمحارم فلا تؤخر شيئا لغد واد كل شيء في
وقته واما المحارم فان قدرت ان تتركها في ساعته فافعل
فالعون من الله تعالى واذا اخذت في طريق وحملت نفسك
عليك فاحمد الله واشكره ولا تكن متعسفا مستقلا دون ان
ان ترى اعلام القوة في قلبك والقوة علم في القلب وهو النشاط
والحذر فاذا وجدت ذلك فاحمد الله على ما من به عليك من دوام
القوة في قلبك وشهوتها وارادته والحذر والشفقة بصحابتك
ابدا والحزن والاسف على ما فاتك من الله نادما على ما مضى
من تقصيرك في عمرك لما قد سلف ومضى فاذا وجدت هذه
العلامة عطفت بالمحاسبة على قلبك فذلك وجدان فتح
الله بفضله عليك فانتبه لامرك من الفكر وعليك بدوام الحذر
وتحفظ اللسان مع ضبط البطن والعزلة ادام الله لنا ولك
تمام النعمة وعرفنا واياك ما ينفعنا مما يضرنا وفتح الله اسماع قلوبنا
حتى نعقل عن الله من امر عدو الله ونهي الله من نهي عدو الله

Copyright © King Saud University